

10 خلق فريضة العمل لله | الجزء الأول | الخطوة الثالثة عشر

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة نحن في اللقاء الماضي اتممنا الخطوة التي هي بعنوان شرحه رسالة الاسلام وشمولية الاسلام اه قضية الاسلام ومقاصد الاسلام التي هي تعريف المسلمين بحقيقة الدين. خلاص اتممناها - [00:00:00](#)

خلاصة تلتاشر خطوة سابقة انه نشأ عندي مبنيين ضخمين جدا صارحين هائلين المبنى الاول بنيان شامخ ماجد ضخم عظيم اسمه الفرد المسلم المسلم نقي الصالح الصادق الطهور المرتبط بدينه المرتبط بربه. المرتبط بنبيه. المرتبط بكتابه - [00:00:34](#)

المسلم الناسك الخاشع العابد مسلم بنيان الله في الارض خليفة الله اني جاعل في الارض خليفة وبنيان ثاني بناء ثاني الذي هو الخطوة السابقة مباشرة هي بنيان الدين الدين كقضية ليس الدين كافراد الدين كقضية موضوع - [00:01:13](#)

اسلام جاي يحكم الحياة ويزيل الطغيان ويقىم العدالة ويحقق المقاصد وينشر العقيدة شيء كما يعني اوضحنا عبر حوالي ثلاثة من اللقاءات بنيان غير اسلام عقيدة جاءت لتغير الدنيا ولتغير الكون كله - [00:01:41](#)

فاصبح عندي عمارتين وبنائين ضخمين جدا. فرد مسلم يصلح ودين ضخم اتى لمقاصد ضخمة في البشر طيب كويس ما الذي بقي بقي انه قد يتوهم الانسان قد يتصور انه ما دام الافراد صالحين - [00:02:02](#)

فان تحقيق رسالية الاسلام واهدافه انما هو امر سيتولى القدر صنعه. خلاص القدر هيصنع هذا للبيت رب يحميه. وللدين رب هو صاحب الدعوة وانا لست بصاحب الدعوة انا علي نفسي عليكم انفسكم وخلاص - [00:02:31](#)

قد يتوهم الانسان هذا ان قدر الله وحده فقط سيتولى صنع هذا كرامة لامة محمد صلى الله عليه وسلم وكرامة لنبيه صلى الله عليه وسلم. وكرامة للموحدين وكرامة لاصحاب العقيدة - [00:02:52](#)

وقد يتوهم المسلم انه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو قد كلف بان يقوم بامر الدين فهو انه نبي لانه رسول انا لست رسولا انا لست نبيا. وانا النبي يقوم هو بهذا العمل - [00:03:11](#)

لانه يبلغ لانه ينذر لانه اه اه يعني اه يجاهد جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم انما انا كمسلم آآ يعني انا تابع انا مطيع انا بسمع الكلام. انما لست مكلفا بعمل وانا القدر سيتولى هذا التصنيع - [00:03:29](#)

وكانت هناك فتنة رهيبه فتنة فظيعة فتنة جبارة موجودة في الارض حينئذ ممكن تسهل هذا الفهم عند الناس. ايه الفتنة دي فتنة الرهبة رهبة؟ ايوة ان الدين الذي كان قبلنا مباشرة - [00:03:52](#)

الرسالة التي كانت قبلنا مباشرة الكتاب الذي كان قبلنا مباشرة الدعوة التي كانت قبلنا مباشرة رسالة عيسى عليه السلام رسالة عيسى خرج منها رهبان رهبانية يقول تعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا - [00:04:17](#)

الرهبانية معناها واحد يضع نفسه في صومعة يعبد الله ويجتنب المحرمات ويقوم بالقربات لا علاقة له بالدنيا من حوله فكانت الفتنة انه ما اسهل وايسر مباشرة على طول كده ان احنا نأخذ من هؤلاء الرهبان منهجهم - [00:04:42](#)

اعتزلوا اقامة خاصة انفسنا وللاقامة حياتنا وحالنا نحن وخلاص. اسهل شيء ما هم مش دول الطائعين بل لقد جاء في قصة اسلام سلمان اه في قصة اسلام سلمان الفارسي نعم - [00:05:06](#)

انه ما وصل الى محمد الا صلى الله عليه وسلم الا عبر هؤلاء الرهبان كل واحد منهم يقول يجيله الموت يقول له يا ابني والله لم يعد احد على هذا الحق الذي قال نحن عليه الا فلان اذهب له - [00:05:26](#)

فكان من الممكن ان تنتقل عدوى اعتزال الاصلاح الى المسلمين لانه اهو قدامنا الصالحين في الدين الذي قبلنا على طول الذي هم

المضطوبطين اللي الموحدين اللي بيقولوا عيسى عبده الله ورسوله اللي معترفين المؤمنين اهم رهبان ومعتزلين الدنيا واخر جمال ما حدش قال فيهم حاجة - [00:05:43](#)

فكان من الممكن ان تنتقل هذه الشعور ولذلك ما نحن عليه اليوم احيانا في الحقيقة هو قصور بني اسرائيل احنا بس بنختار ان احنا نبقى قاصرين زي قصور بني اسرائيل فقط. وهنوصل ان شاء الله - [00:06:07](#)

هنا جاء الاسلام بوضوح ليقول لا ده انت شخصيا ايها الفرد المسلم البسيط بيع عسير القصب اللي واقف في الشارع ولا العرقسوس ولا الراجل البسيط انت شخصيا الذي عليك تكليف انت مش حد غيرك. لا في نبي ولا في ملك ولا في اه غيرك ولا في قدر في قدر. لكن مش - [00:06:24](#)

دول اللي هيحققوا انت شخصيا يا فرد يا مسلم المكلف بانك تنشئ هذا الصرح الضخم اللي كلمتكم عنه في الحلقتين ثلاثة الماضية انت شخصيا المكلف ان تقيم كل بنيان الاسلام ده كله - [00:06:54](#)

لاول مرة يا اخواني لاول مرة شوفوا انتم راجعوا التلاتاشر خطوة اللي قبل كده هتلاقي انه ليس فيها الا لو افلت مني انا بعض الكلام لتداخل الموضوعات مع بعضها. ده ده مني انا كده انما ليس فيها تكليف - [00:07:12](#)

بان يعمل لقضية الدين لسه. ده بيقول له القرآن والسنة والصلاة والاخرة والمسلمين يعني ما فيش ما فيش اقامة كيان الاسلام ده فلو ترك المسلم للفترة السابقة للتلاتاشر خطوة الماضية - [00:07:29](#)

هتلاقيه راجل فعلا قاصر على نفسه بس وهنا جاءت الخطوة رقم اربعتاشر اللي بنتكلم عنها اليوم اللي هي انشاء فرضية العمل للاسلام انشاء مبدأ التكليف بحمل قضية الدين. لا الدين انت شخصيا ايها المسلم البسيط الضعيف انت المسئول عنه. وانت المسئول - [00:07:47](#)

بعد العمل له ولو قصرت سيقصيك الله عز وجل هيرميك بعيد خلاص برة مش مش عايزينك وهييجيب ناس تانية يشتغلوا يعملوا مش هينفع تبقى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - [00:08:15](#)

لذلك هذه الخطوة كانت حراك جبار للامام انا شخصيا لو قبل الخطوة اربعتاشر دول نظرت في الخطوات السابقة اقول انا فرد مسلم ان شاء الله كويس والاسلام دين عظيم وهفضل اطيع ربنا وربنا هيحقق - [00:08:35](#)

بازنه وبقدرته وبعظمته وبغلبته على الناس وبقهره فوق عباده سيحقق النصر للدين وانا علي ان اعمل في في يعني علاقتي بربي وقرآني ونبيي وامتي وخلاص انما انا اقيم انا لا - [00:08:53](#)

مش متخيل هذا اساسا ابدأ فجاء الاسلام هنا ليحدث حراكا ضخما جبارا للامام ان لو كنتم مليار او كنتم مية او كنتم عشرة او كنتم مليار وشوية او عشرة مليار مستقبلا او اي شئ - [00:09:13](#)

هذه القوى لابد ان تتحول الى ماكينات عمل لدين الله عز وجل. ولو انها لم تفعل لمسها العذاب. وهو طبعا كما تعودنا الايات والاحاديث ونقيم البرهان الكامل على كل كلمة نقولها حتى يكون الامر واضح - [00:09:33](#)

عن وضوح الشمس في رابعة النهار هنا يا اخواني بدأ المسلم يرى يعني انا انا شخصيا اعتقد ان كان ممكن قلبي يقع في عور رجلي لو بسمع الكلام ده لاول مرة - [00:09:53](#)

اقول يا خبر ابيض هو ايها الاسلام انت تقصد ان انا اللي هعمل كل اللي بقى لنا ثلاث اربع لقاءات بنتكلمه ده العالمية والحكم الرسالة والدين كله والعالم كله وما الى ذلك - [00:10:10](#)

لذلك هذه الخطوة كانت خطوة جبارة في تحريك من كان ممكن ان يكونوا سلبيين او قاعدين او متخلفين وتحويلهم الى اصحاب مشروع اصحاب رسالة اصحاب عمل اصحاب وشيئ مهم جدا - [00:10:28](#)

انه في فارق بين عمل الفرد كما قلت من قبل لنفسه بيتوضا بيصلي بيغض بصره يحسن فرجه يعني حاجات لايمانه وطاعته واهل بيته واولاده والبر والتقوى وفارق بين عمل مختلف تماما لقضية الدين نفسها - [00:10:48](#)

ده انت مش بتقول لي اتوضأ وصلي ده انت تقول لي اجهر بكلمة الحق مسلا. سافر سب بلدك وروح بلد تانية لتدعو الى الله. يعني

قضية مختلفة. طب انا عايز اتوضأ واصلي يقول لك بقول لك سيب البلد وامشي - [00:11:13](#)

الله! اذا المسألة هنا هي صنع لمجال مختلف عبادة مختلفة عبادة حاجة ثانية هتغير معنى العبادة نفسها. معنى العبادة نفسها تبقى لها افاق مختلفة جدا. وهنا بدأ القرآن يا اخواني والسنة طبعا - [00:11:27](#)

بدأ يدق دقا على الدالة. اسمعوا بقى معي علشان ايه؟ انا ساحاول ما اعرفش اذا كنت هقدر ولا لأ. احاول امشي بسرعة في محاولة ليه؟ لاني عايز اعطيكم اللحات لتنظروا الى اي درجة اصبحت الفريضة. وعلى فكرة ان شاء الله تعالى بازن الله في هذا اللقاء -

[00:11:46](#)

او في اللقاء القادم اذا لم نصل باذن الله تبارك وتعالى سوف اه يعني اذكر لكم ما قد ينشأ كعائق او اه اه يعني اه رد او مشاغبة او مناقشة في هذا المبدأ - [00:12:06](#)

تعالوا نرى ما هي ادلة القرآن والسنة التي لفتت عوام عوام المسلمين يوم اذ الى انهم مطلوب منهم ان ينهضوا بقضية الاسلام مع آآ للاسف الاخوة طالبين وقفة قليلة ثم يعودون الينا - [00:12:25](#)

فدقيقة ان شاء الله بازن الله واللي يعني ربنا يوفقكم بقى ان شاء الله قد ارتاح من بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة كنت اقول لكم ان آيات القرآن الكريم واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم بدأت تقيم الدليل الساطع على هذا - [00:12:51](#)

على وجوب وعلى وجوب العمل للاسلام كدين وكقضية عملا غير العمل لطاعة الفرد ولصاحه وكذلك كنت اقول لحضراتكم ان هذا الامر اللي هو يتعلق بالعمل التكليف تكليف الفرد بالعمل بالاسلام - [00:13:20](#)

بدأت تأتي به الايات بصورة واضحة خلوني اضرب لكم امثلة مثلا بدأ المسلمون يسمعون كلاما يقول لهم ان التزامهم لافرادهم لا يجيهم عند الله فمثلا واشهر اية اية بدأت بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:13:44](#)

وانتهت بانهم يمكن ان يدخلوا الى النار ايه ده بدأت انه يا ايها الذين امنوا وانتهت بانهم يدخلون الى النار طب ده انا بصلي وبصوم على وعارف ان كله ماشي تمام - [00:14:11](#)

انما قال لهم لو انكم بقيتم هكذا دون ان تكون لكم حركة مع دين الله كدين ستدخلون النار برغم هذا الاية معروفة يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا تحركوا - [00:14:26](#)

اشتغلوا اتحركوا من اللي انتم فيه. انفروا في سبيل الله. اذ ثاقلتم الى الارض. ليه؟ ارضيتم بالحياة الدنيا بدلا من الآخرة ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل؟ اسمعوا الا تنفروا يعذبوا - [00:14:49](#)

الا تنفروا ليعذبكم عذابا اليما يا ربي انت قلت في بداية الاية يا ايها الذين امنوا احنا امنا وبنصلي ونصوم تقول لنا ان لم تتحركوا لدين الله يعذبكم بدأ المسلم يلتفت - [00:15:09](#)

لانه لأ ده هناك شيء اخر. كذلك لما ورد اية ثانية تقول احنا بقى نعد نكتب واحد اثنين ثلاثة اربعة لان العدد هنا قد ان يفلت مني متابعة العدد تماما انما - [00:15:28](#)

يقول تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا نعم يا رب هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تنجينا ثاني من عذاب اليم؟ ما خلاص امنا. ننجو بقى من عذاب اليم. قال لا - [00:15:41](#)

في عناصر تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ملاحظة هامة ايها الاخوة. اذا قلت لكم جاهدوا او هاجروا او ادعوا الى الله او اه زكوا انفسكم او قولوا كلمة الحق. لا اقصد مبدأ اه مثلا الجهاد - [00:15:57](#)

مبدأ الهجرة مبدأ التعليم مبدأ التزكية مبدأ انما دي نماذج علشان تعرفوا من خلالها وجوب مبدأ العمل لدين الله ثم يقول تبارك وتعالى مش بس الا تنفروا يعذبكم لأ ده كمان هياخدكم يرميكم برة بعيد ما لكوش لازمة - [00:16:18](#)

سبحان الله عن ذلك يا رب العالمين. نسأل الله السلامة يقول الله تبارك وتعالى ويستبدل قوما غيركم هيحيب غيركم انتم ما عدتوش تنفعوا ثم لا يكونوا امثالكم. ناس بيشتغلوا بيقى ده نمرة ثلاثة - [00:16:36](#)

نمرة اربعة بيقى اه احنا قلنا اه الا تنفروا وقلنا آآ هل ادلكم على تجارة وقلت يستبدل قوما غيركم رقم اربعة يقول تعالى وكل اية من

دي تنزل على رأس المسلم تدق ذهنه - 00:16:54

قعدت تدق في الذهن تقول له فهمت بقى؟ خدت بالك يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا نعم يا رب قال من يرتد منكم عن دينه - 00:17:15

وكما سترون الان هذا معناه من يتراجع عن نصرة الدين سترون ذلك. مش من يرتد يعني يصبح كافر وحتى اللي عايز يتوهم كده الاية هتمشي فهاها معاها بس هي من يرتد منكم عن دينه كما قالوا من يتراجع عن القيام بامر هذا الدين - 00:17:31
يقول تعالى من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بدلا منه بدلا من هذا الذي ارتد فسوف يأتي الله بقوم لهم ست صفات يحبهم الله ويحبونه يحبون الله - 00:17:51

اسمع بقى الباقي اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم الله يعني اذا العناصر التي بها لا استبدل ما ترنيش بره لا استبعد هي ان انا اقوم بهذا. فيبقى من يرتد منكم عن دينه فسروها زي ما انتم عايزين. طبعا ما تفسروهاش زي ما - 00:18:09

انتم عايزين انما انا بقول لك فسرهما باي تفسير سواء صحيح او ناس من اللي هم ملخبطين انما في الآخر لا يقوم بامر هذا الدين الا من قام بهذا العمل لقضية الاسلام. اية واضحة جدا. من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم لا يقتضون - 00:18:34
على ايمان وصلاة وصيام وزكاة وذكر آآ رهبة وانعزال لا بل لهم صفات من ضمنها انهم لا يخافون لومة لائم في الجهر بكلمة الحق. وانهم يجاهدون في سبيل الله ولا يقعدون وانهم - 00:18:54
عزة على الكفار وانهم اذلة على المؤمنين اللي بعد كده قال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اللي زي ما بقول لك كل كلمة تدق في اذهانهم. قال لهم الا ان - 00:19:12

عارفين الرحايا ولا لا؟ عارفين الراحة؟ الراحة دي حاجة بتلف كده. حاجة قرص كده قرص آآ بيلف بهذه الصورة فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لهم انتم فاكرين الاسلام حالة راكدة ثابتة لا تتحرك؟ لا دي حالة متحركة - 00:19:28
لن تقف فقال لهم الا ان رحا الاسلام دائرة طب الحمد لله شغالة ربنا يوفق يا رب قال لا انا بتكلم عنكم انتم. فدوروا انتم فدوروا مع الاسلام حيث دار - 00:19:47

مكان ما الاسلام يمشي يمشوا معه دي فكرة جبارة جدا انني لم اعد اعيش التدين الذاتي ولا تدين شخصي. ده انا اصبحت مرتبطة بقضية الاسلام ورسالاته والحركة اللي قاعدين تكلمونا عنها بقى عنها بقى لكم ثلاث اربع مرات - 00:20:06
نعم ولذلك دائما اقول لاخواني وارجو ان يكون هذا واضحا انه الهجرة للحبشة مثلا من الذي كان اميرا على هجرة الحبشة جعفر بن ابي طالب دي اعجوبة يا اخي دي اعجوبة - 00:20:29
جعفر بن ابي طالب اللي ابوه ابو طالب كان هو صاحب المنعة اللي بيحمي المسلمين كلهم. او بيحمي على الاقل الرسول عليه الصلاة والسلام ابن اخوه وبالسلاح وهو القوة وهو المنع. وما حدش يقدر يدوس له على طرف - 00:20:48
ابنه هو اللي يروح هجرة الحبشة بالمسلمين طب ده ده في اكثر المسلمين منعا. ده ابن ابي طالب ابنه صلبى ولكن من قال ان الهجرة هي الهرب انه يدور مع الاسلام حيث دار بيقول له رح بهم هناك لتنشئ موقعا آآ موقعا - 00:21:05

ام بديلا احتياطيا للاسلام احنا مش عارفين هيجصل ايه بكرة ونفس الكلام في هجرة عمر وقد كررت ذلك مرارا ان عمر لما خرج للهجرة كان يقول انا مش محتاج اهاجر الجدة اللي يقدر اللي عايز - 00:21:26
يموت يفكر يمشي ورايا ومع ذلك هاجر لينشئ دولة الاسلام. ولذلك واعتبروا ان واقعة جعفر عدد ستة ولا حاجة وسيدنا عمر سبعة تمانية قول الله عن المهاجرين قول الله عن الفقراء - 00:21:40

عن البسطاء عن الاميين عن الغلبة عن المساكين عن الذين ليس لهم حول ولا طول ولا قوة ماذا قال؟ قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا. طيب ماشي اخرجوا ده ده مضطرين خرجوا قالوا لهم اطلعوا برة خرجوهم - 00:22:00
من الديار ومن الاموال ومن المتاع ومن الحياة ومن الاولاد. انما قال يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله ينصرون

الله ورسوله المسلم يومئذ قال وهل الله يحتاج مني ان انصره - 00:22:21

انا انصر الله ده انا محتاج نصره الله بدأت بدأ هذا التعبير في ادبيات الاسلام كما نقول. وان كان هذا تعبير مجازي يعني. انما بدأ في ادبيات الوحي وفي ادبيات - 00:22:42

الاسلام كلمة ينصر الله وبدأ الاسلام يشترط على المسلمين ان تنصروا الله ينصركم ولننصرن الله من ينصره. الله! يعني الاسلام يحتاج مني نصره نصره في اوضح من كده؟ الاسلام يشترط علي القيام بالنصرة. لا يكفي العمل لشخص - 00:22:55

وفردني وعبادتي وزوجتي وابنائي النصره. ان انصر ولذلك لما جاء تخلص بعض المسلمين عن اسرة النبي عليه الصلاة والسلام نزل القرآن يندد بهم قال ايه خلاص بطلتم الا تنصروه فقد نصره الله اذ كزا - 00:23:24

الا تنصروه يعني مطلوب مننا نصر. سامع الكلمات كل هذا يدق في المسلمين دقايق كل يعني اللي كان نايم بدأ يقعد ويميل ويقف الى ان صار على فرسه لا يقف لا يقف لانه بدأ يدرك - 00:23:45

يدرك حقيقة خطاب الاسلام للمسلم انه يريد شخصا ذا قضية. ولذلك يا اخواني اكثر من تسعين هم تحديدا على حسب والله اعلم يعني بعض اللي ادخلوهم اكثر من اثنين وتسعين في المية من صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:24:05

اثنين وتسعين في المية الصحابة كان عددهم مية اربعة وعشرين الف صحابي مية اربعة وعشرين الف صحابي بعد يعني عند وفاة النبي عليه الصلاة والسلام مية اربعة وعشرين لما تحسب اثنين وتسعين في المية منهم دول يطلعوا قد ايه يطلعوا اكثر من ميت الف من المية اربعة وعشرين احسبوهم - 00:24:25

ويطلعوا اكثر بكتير مش عارف مية وحداشر مية واتناشر. اكثر من اثنين وتسعين في المية من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بالاحصائية اللي عملها احد الباحثين الله خيرا على بطريقة الحاسب الالى - 00:24:44

ماتوا خارج الجزيرة العربية برة مكة والمدينة مع انه في مكة الصلاة بمية الف صلاة وفي المدينة الصلاة بالف صلاة سابوا الصلاة اللي بميت الف وسابوا الصلاة اللي بالف صلاة وخرجوا يصلون الصلاة اللي هي بصلاة - 00:24:58

راحوا بلاد اللي يروح بقى اه سوريا ولا يروح مصر ولا طبعما ما كانش اسمها سوريا يعني انما اللي يروح للعراق يروح المغرب يروح تونس يروح اي بلد من البلاد دي صلي الصلاة بصلاة - 00:25:17

ايه ده! ده انتم يا صحابة مش فاهمين احنا اللي فاهمين ما شاء الله علينا الصحابة انتم سايبين الصلاة اللي بميت الف صلاة ورايح تصلي الصلاة في السنغال. اللي هي الصلاة بصلاة - 00:25:30

هم عرفوا انهم مكلفون يا ناس. مكلفون برسالة بعقيدة بدين فلم يقفوا ولم يسكتوا وانما بدأوا يعرفوا انه محتاج ينشر دعوة ينشر دين يقوم برسالة يقوم بقضية بعد كده غير كده عشان بس انا عايز حضراتكم تعرفوا ان وانا بتكلم هذا الكلام يعني تضعوا انتم - 00:25:42

اه عليه علامات لانفسنا. الكلام ده يدق في في اذهان وفي عقول المسلمين يومئذ يطلعهم من المعيشة ان يارتن جنب الافراد اللي قاعدين بس كده يعني قاعد اقول له ما تصاحبش صاحبتك وما تكلمهاش في التليفون وما تروحوش البلاجات وكده الى مسلم مسلم بحقيقة - 00:26:08

امر والشباب يبكوا على يعني نبكي على نفسنا يعني مش عايز اقول لكم انتم كلنا يبكي على نفسه انهيار العزمات انهيار العزمات. اقرأ مثلا قول الله تعالى في سورة الفتح - 00:26:30

يقول لكم انتم عايزين تعرفوا يا جماعة يا مسلمين انتم مسلمين ليه عايزين تعرفوا انا ارسلت محمد صلى الله عليه وسلم نبي ورسول ليه؟ اسمع يا ايها النبي ده الرسول بقى لوحده وهو بيتكلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. طب كويس متشكرين قوي. خلاص حلو واضح - 00:26:47

الآية اللي بعدها بتقول ايه خلاص انا اتكلمت عن محمد اهو وعن الرسول عليه الصلاة والسلام. هتكلم بقى عن اخوانا الكرام دول اخ سليمان والاخ آآ الجماعة الطيبين اللي معنا - 00:27:11

انا هنا وعن نفسي وعن الاخ آآ بتاع الموقف السيارات وعلى عسكري المرور قال لتعزروه تعززه مين تعزر النبي عليه الصلاة والسلام يعني ايه تعزروه؟ يعني تسندوه تسندوه تشتغلوا على شغله تقيده تقيده تقفوا كتفك في كتفه - [00:27:23](#)

تشتغل معه صح ايه ده الكلام ده في القرآن؟ اه الله يعني انا شغلتي ان انا ادم هذا النبي انا انا الضعيف اللي مسكين ده انا بقول له يا رسول الله اعمل معروف الحقنا - [00:27:48](#)

والاغانى كلها بتقول له كده يا رسول الله ويعني حاجة الناس خلاص هيعيطوا والله فتجد الاية تقول لك لا ده انت اللي لازم تكون وتد. قال لتعزروه وتوقروه وتسبحوا الله وتسبحوه بكرة واصيلا عن الله سبحانه وتعالى - [00:28:00](#)

انما تعزروا الله ورسوله وتساند الله ورسوله وتساند هذا الدين. غير كده انتم بقى بتعدوا معي الله يكرمكم لان انا مش عارف احنا وصلنا لنمرة كم والا لو مش بتعدوا هقول لكم احنا وصلنا لثمانية وثمانين عشان يبقى انا ايه بديكم ادلة كفاية - [00:28:18](#)

اكثر شوية يعني. ايضا قال العلماء شيئا في منتهى الخطورة وانتم لعلكو تدركوه معايا يا اخواني اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين ما فيش انبياء بعد كده وما فيش رسل - [00:28:37](#)

خلاص وتوفي الله يرحمه صلى الله عليه وسلم انا بكلمكم معلش سامحوني انا بس اقصد هذا التبسط قصدا. توفي خلاص بقى له كتير توفي؟ اه بقى له كتير ده بقى له اكثر من الف وربعمية سنة ميت. صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون - [00:28:59](#)

الف وربعمية سنة وهو خاتم النبيين خلاص؟ اه خلاص لو ان المسلمين ليسوا مكلفين بحمل الرسالة الى البشر جميعا الى الدنيا كلها كان يبقى الاسلام حجة علي النهاردة حجة علي ازاى؟ ما الرسول مات من الف وربعمية سنة ولا احد مكلف ان يحمل الدعوة الى من بعده - [00:29:18](#)

حد مكلف؟ هو في حد ثاني نزل عليه الوحي؟ ناس عاديين زي زيه. ده كان بيتاجر في الفول وده بيتاجر في الاحذية وده بيتاجر في الفلايات والامشاط ده بيتاجر كده ناس عاديين جدا - [00:29:44](#)

فكون النبي صلى الله عليه وسلم هو هو خاتم النبيين معنى ذلك ان الامة مكلفة بحمل الرسالة الى الاجيال جيلا بعد جيل والا لكان الجيل التالي مباشرة جيل التابعين وتابعي التابعين مش مكلفين بالاسلام اصلا - [00:29:58](#)

فبدأ المسلم يقف اه لا ده الاسلام اذا تكليف. تكليف بالقيام ولذلك يعني معلش هي حاجة محلية شوية بس انتم عارفين انا لما بمشي هنا في بلدنا هنا في مصر يعني - [00:30:18](#)

والله احيانا يعني في مرة رايح ازور واحد مسلا في الجيزة. حتى كلمة الجيزة دي فلقيتها ساكن في شارع اسمه اه يافع ابن يزيد او اه او اه يافع بن او يزيد ابن يافع ابن يزيد - [00:30:34](#)

فقلت ايه دول عارفين مؤرخين ماذا قالوا ووجدوا ايه؟ وجدوا ان لما جاء الاسلام لاول مرة الى مصر ودخل الى الفسطاط اللي هي الان جزء من القاهرة في العاصمة. وانشأ عاصمة اللي هي الفسطاط في القاهرة. في القاهرة نفسها يعني - [00:30:55](#)

رأى قائد المسلمين عمرو بن العاص ان هو يخلي فصيل من المسلمين يعدي النيل فريق بسيط يجتاز النيل الى منطقة غرب النيل علشان يقف قصاد المكان اللي المسلمين فيه في شرق النيل كحماية - [00:31:16](#)

ولذلك سمي هذا الفصل. بقى الجيش كله في شرق النيل وفي فقط فرقة هتعدى غرب النيل فسميت هذه الفرقة بالجيزة يعني من آآ من اذن لها ان تجتاز النيل وان تعسكر في غرب النيل كجيزة يجيها عسكر المسلمين علشان - [00:31:36](#)

تحرس الناحية الغربية للمسلمين فسمي الحي حي الجيزة. طب والشوارع اللي هناك في الجيزة؟ طب ما تروح تمشي في الشارع تلاقي شارع مراد وشارع اه همدان هم يقولوا عليها مدان. وشارع ما اعرفش اه اه يزيد ابن اسلم ويافع ابن ما اعرفش زيد واه - [00:31:59](#)

عارفين ده كله دي عبارة عن ايه دي دي عبارة عن اسماء القبائل العربية من اهل اليمن اللي اللي سيدنا عمرو ابن العاص اختارها لتكون هي الجيزة التي تجتاز النيل - [00:32:22](#)

قبيلة مراد قبيلة همدان وعلى فكرة لا يزال هؤلاء حتى اليوم يعني معروفين هناك. يعني مسلا تلاقي واحد واحد اسمه الهمداني

موجود وتلاقي واحد فقبيلة مراد ابن فلان دي قبائل موجودة مين اللي طلع الناس بتوع صنعاء وحضرموت ايه اللي جابهم -

00:32:37

يروحو للمدينة شمالا مع عمرو بن العاص ومن اسيا لافريقيا ويجوا مصر وبعدين يختاروا ليكون كونوا هم الذين يحرسون غرب

الجيش غرب النيل في جيزة فينشأ بهم حي الجيزة وشارع مراد وشارع همدان وشارع قبائل اليمن. من - 00:32:57

الذي كان يمكن ان يوصل كلمة لا اله الا الله وكلمة التوحيد لابني الصغير اللي لما اتولد يعني اذنا في اذنه اقمنا الصلاة في اذنه

وحنكناه بالسنة ولما بلغ سبع سنين علمناه الصلاة وامرناه بها ولما يعني - 00:33:17

لولا هذا الشاب اليمني اللي من همدان ولا من مراد ولا من يزيد ولا يافع ابن يزيد ولا الناس دول انا اعرف منين هذا تمام. لذلك دون

ان اعترف بان المسلم مكلف بالعمل للاسلام - 00:33:37

اهدروا تاريخ المسلمين كله. الرقم اللي بعد كده لان كل هذه ادلة يجب ان اضعها في حساباني تماما وانا يعني ادرس حياة النبي صلى

الله عليه وسلم. يقول الله تبارك - 00:33:56

وتعالى في اية واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار يقول تبارك وتعالى وانا عارف ان الاية مشهورة طبعا. يعني انا عارف طبعا ان

الاية كل الناس عارفينها. بس يعني افهم كده معناها حاول تشوف معناها. يقول تعالى - 00:34:10

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. طب ما احنا عارفينها يا مولانا خلاص ايه حول بقى شوية عشان

في برنامج على القناة الثانية شوية وبعدين ابقى ارجع لك لما تخلص ده اسمع قال العلماء علماء التفسير والحقيقة واضح من -

00:34:36

اية بوضوح يعني مش محتاجة مش محتاجة فلسفة يقول تعالى لو ان الله تعالى قال قل ان صلاتي ونسكي معروفين خلاص الصلاة

والنسك من الناس كلها معترفة عليها معترفة يقول لك انا بدبح الدجاجة بسم الله - 00:34:58

بسم الله والبقرة بسم الله والصلاة معروفة لو ان الله تعالى قال قل ان صلاتي ونسكي وحياتي وموتي لله رب العالمين. لا جديد في

الاية. خلاص ما هو الحياة لله هو اللي بيحيي وهو اللي - 00:35:15

ميت هو اللي يعطي لده مواليده ده يجعله عقيم وده يعيشه وده يموت وده خلاص قل ان صلاتي ورزقي وحياتي وموتي انما كلمة

محياي يعني ايه قالوا المحيا غير الحياة - 00:35:28

المحيا هو مذهب الحياة. مذهب العيش اعيش ازاي؟ انا حي وانت حي. نعيش ازاي بقى؟ ده اسمه المحيا. اللي هو مذهب المحيا

المحيا يحكمه الاسلام طريقتي انا في الحياة. ما اقدرش انا ما انا عايز وما اقدرش اقعد في الارض دي ولا ما اقعدش

زي ما انا عايز - 00:35:47

مطلقا لا يستطيع ذلك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال المحيا محياكم والممات مماتكم انه مذهب الحياة. لهذا يا اخواني اقف

دائما امام ابي بكر عندما بلغ منه الايمان مبلغه - 00:36:06

وبعد ان بلغ منه الايمان كل مبلغ فوجئ بان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ايمان لمن لا هجرة له. على فكرة هذا الكلام مش معناه

ان الناس تهاجر. طبعا. انا بقول لك انا بضرب لك مثل بالاعمال التي كلف بها - 00:36:23

المسلمون قال لا ايمان لمن لا هجرة له ابو بكر ماذا فعل؟ راح حاطط هدومه في بؤجة وحطها فوق الجمل وركب وخرج عايز يخرج

فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام يستأذنه قال له اصبر. لعل الله يجعل لك صاحبا. استنى شوية - 00:36:41

وكل شوية يروح يقول له الله! يا ابا بكر انت تحب الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يحبك وانت قلق عليه ومعروف مدى حرصك

على الدعوة اطابت نفسك يا ايها الصديق يا ابا بكر هل طابت نفسك ان تترك حبيبك صلى الله عليه وسلم في مكة وتهاجر انت -

00:37:02

معقول ده معقول كل يومين ثلاثة تروح تقول له يا رسول الله ائذن لي اهاجر يقول لك استنى شوية ائذن لي اهاجر استنى شوية ده

شيء عجيب لان ابا بكر في سمعه قول النبي عليه الصلاة والسلام لا ايمان لمن لا هجرة له - 00:37:25

وهو يريد ان يبادر وهو تعود ان يكون صاحب سبق فحتى لو يستطيع ان يبقى انما هو يتحرك مع الاسلام حيث دار. الدليل الذي بعد ذلك يقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:43](#)

الا ان السلطان والقرآن سيفترقان الا ان ايه تاني الا ان السلطان السلطة السلطة الا ان السلطان والقرآن سيفترقان فكونوا مع القرآن تكون مع القرآن صادقة المرة دي ولا ايه؟ ربنا يكرمك يا رب العالمين. خلاص يا اخواني؟ فقال الا ان السلطان - [00:38:02](#) القرآن سيفترقان فكونوا مع القرآن. الدليل الذي بعده لانه اه يعني الوقت خلاص فيقول اه يقول اه نعم يقول الله عز وجل انت شيخ محمد ولا شيخ حسين ولا شيخ مصطفى ولا شيخ اي شيخ - [00:38:36](#)

بتتكلم عن الامة السابقة؟ اه. طيب ما رأيك في قول الله تعالى وهو كأنه يقول لك اذا كنت تفكر في الامة التي سبقتك فتعالى ابين لك تمشي زي مين فيهم؟ يعني انا همشي زي الرهبان يا رب. معلش انا الراجل بتاع عبادة وعليك بخاصة نفسك وخلاص الامر الحمد لله تمام - [00:38:56](#)

واعتزل الناس دي كلها وخلاص قال له لا تعال هقول لك تبقى زي مين؟ قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا نعم يا رب كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين والحواريين هم الانصار. من - [00:39:25](#) انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله. امنا به. فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. يبقى لو هتختاروا ادي النموذج اللي تمشوا عليه نموذج النصر لدين الله ولرسل الله ولحركة الدين ولقضية الدين. مش بمزاجكم - [00:39:51](#)

ما تجيبش من اللي فات الا في الحدود اللي انا بحكي لك عنها دي انا يعني القرآن هذا رب العالمين. هذا يقول لك كونوا انصار الله خلاص حاضر عرفت النموذج. اخواني - [00:40:20](#)

كل هذه النقاط دقت. دق بدقة في عقول المسلمين فاصبح المسلم وقد علم انه لم يعد فردا لم يعد شخصا صار صاحب قضية صار صاحب رسالة صار انسانا له مقاصده - [00:40:36](#)

له وضعه له اهدافه صار مختلفا حتى الاية حتى الاية التي قال لها الله تعالى فيها الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم امتنعوا عن اي عمل باليد في مواجهة المجتمع - [00:40:57](#)

الذي على رأسه ابو جهل وابو معيط عقبة ابن ابي معيط كفوا ايديكم هذا دليل على وجوب العمل الاسلامي. ليه لان انا ابو جهل قتل سمية مثلا وقتل ياسر. طب عمار - [00:41:15](#)

يجوز له يأخذ بثأره؟ اه يجوز له ولكم في القصاص حياة. خد يا ابني بتارك زي ما انت عايز هذا قصاصه كفرد من حقه. لكن يا عمار انت تحولت من فرد الى صاحب رسالة وصاحب قضية. فبدل القصاص - [00:41:34](#)

الفردى اصبح القصاص قصاص دين قصاص رسالة قصاص رسالة تحل محل الكفر. لذلك اذا كان قصاص الفرد يتيح لك ان تقتص ان قصاص الدعوة يقول لك كف يدك. فيقول حاضر يا رب - [00:41:55](#)

ابويا قتل وامي قتلت وانا لن اقتص لانني لم اعد فردا بل صرت مكلفا بالعمل الاسلامي. كل هذه الادلة الاخوة اللي بيكتبوها يبقوا يعدوها عشرة عشرين زي ما يطالع كل هذه الادلة قالت للمسلم في الاخر انت مكلف برسالة الدين - [00:42:16](#)

انت مكلف بالعمل ولم تعد فردا. ان شاء الله عز وجل. اذا قضى الله وقدر واتاح لنا وممكننا في اللقاء القادم سارد او يعني مش سارد انا سابين لكم بالعكس بقى - [00:42:38](#)

الافكار المضادة اللي هي ممكن تقول لا بس ما يلزمش العمل ده وما يلزمش العمل للاسلام بالشكل ده. وفي آآ نموذج تاني اللي هو ان انا ما ليش دعوة برضه شوية وانه على حسب المرحلة واصل الوضع اتغير - [00:42:55](#)

هذا الكلام سابينه لحضراتكم كيف رد القرآن عليه وكيف ردت السنة عليه لتعلموا ان الامر مسلم قاطع بل وهو باجماع باجماع علماء المسلمين اجماع والاجماع حجة لانه لا تتفق امتي على ضلالة الاجماع حجة. لذلك مثلاً هناك اجماع في الفقه على اجماع على فريضة نصب - [00:43:12](#)

خليفة المسلمين وسلطان للمسلمين يقيموا احكام الاسلام مثلا. اجماع طب انا ما بقتش صلاة وصيام بقى ده انا مكلف ان اعمل

للفريضة التي هي بالاجماع وحطوها دي في العدد اكتبوها نمرة خمسين ولا - [00:43:42](#)

بتكتبه هذه فريضة على كل مسلم ان ينصب خليفة للمسلمين وغير المسلمين وان يقيم احكام الله فريضة وباجماع المسلمين وهذا
الاجماع حكاه الامام ابن العربي رضي الله عنه. ابن العربي طبعا غير ابن عربي اللي عليه انتقادات اللي احنا بنتكلم عنه ده من غير

الف ولان. انما لما يجي لنا - [00:44:00](#)

بالالف واللام ده رجل من ائمة المسلمين الصالحين. عشان بس تعرفوه اعتبروا الف واللام دي هي يعني ايه العمامة لما يبقى ابن
العربي هذا من الائمة المعدودين في تاريخ المسلمين. انما ابن عربي ده او عوا. خلاص؟ ايها الاخوة جزاكم الله خيرا. ولقد يعني -

[00:44:20](#)

سعدت سعادة بالغة بما اتاحه الله لي من لقاء لحضراتكم في هذه الليلة - [00:44:40](#)